Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنـه سمع صـوتـاً يجيء من بعيـد يتغنى بشعـر صـوفى . وضاق الصـوفى بهذا الصوت القبيح والذى يخطئ أيضاً فى نطـق الكلمات . فركب زورقاً وذهب إلى الرجل الذى يغنى . وقال : يامولانا أنت لا تحسن النطق .

فقال له الرجل : علمنى ياسيدى .

وعلمه كيف ينطق وكيف يتغنى .

وتركه إلى زورقه وعاد إلى الشاطئ . وأثناء العودة فوجئ بالرجل يناديه قائلا : نسيت . . لقد نسيت . . علمنى من جديد . .

ولكن الصوفى لاحظ أن الرجل يمشـى على سطح الماء . وأصابه ذهول ثم ركع أمامه وهو يقول : بل علمنى أنت ياسيدى ومولاى وتاج رأسى وقرة عينى فى الحياة ؟

إنه إذن ليس العلـم ، ولكنها التجربة . . فـالرجل الذى يعلـم لا يمشى على الماء . ويمشى على الماء مـن كانت عنـده تجربة نفسيـة ومعاناة وجـدانية فصارت له قدرات خارقة ـ والقصة ترمز إلى هذا المعنى !

* * *

يقول جـورجيف فى عبـارة أبسط ، كل جسـم له ذبذبـة . أو له عـدد من الهزات أحصاهـا العلماء المؤمنون الـذين يعيشـون معه وحـوله . فـإذا استطاع الإنسـان أن ينقص عـدد الـذبـذباب هـذه إلى أدنـى حـد استراح . والراحـة مطلوبة . والـراحة مفقودة . وهى نـادرة . وليس فى هذه الدنيـا إلا عدد قليل يعرفونها بعض الوقت . فالإنسان الذى لا يعرف الرياضات النفسية هو الذى لا يعرف ضبـط النفس وتـرويضها ـ عدد ذبـذباتـه ٩٦ وهى صـدى لطمعه